

|misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الخامس

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف والشارع
والجامع رحمة الله جمیعا. وهو الايمان بالله يعني بما يعني وبما وصب. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:02
وهو الايمان بالله يعني سابقا هذا اعتقاد الفرقة الناجية اهل السنة والوصول الى اهل السنة جمع الموصل الى قيام الساعة ما هو
اعتقادهم الايمان بالله. نعم. يعني والمصنف قال رحمة الله قال اما بعد ما قالوا - 00:00:22

لانه لم يثبت النبي عليه الصلاة والسلام انه قال في مراسلاته او في خطب افتتاحه وبعد وانما الوارد اما بعد نعم قال وهو
الايام نعم. ولملائكته لحظة. يعني اعتقاد اهل السنة والجماعة الايمان بالله. وهذه اللفظة الايمان بالله - 00:00:46
جميع اصول وفروع الدين ترجع اليها. فيها توحيد الربوبية والالوهية والايام والاسماء والصفات والايام بالملائكة والبعث
والمشهور والرسل وغير ذلك فالايام بالله هو الاصل. وما بعده اصل لك المتفرع عن هذا الاصل. نعم بالله. يعني من اثبات ما اثبتته -
00:01:16

الله عز وجل لنفسه ومغفرته ورسوله وما نفاه عنه وما نفاه عن نفسه عز وجل وما نفاه عنه رسوله. عليه الصلاة والسلام. نعم ولملائكته
الكرام الايمان بالله ولملائكته الكرام بوجودهم الكرام - 00:01:40
اشتغلوا بالكرام. الكرام بوجود الكرام بوجودهم وعددهم اجمالا في اجمالا ما يقتضيه الامام بالملائكة الايمان بوجودهم يعني نؤمن
بان هناك خلق خلقهم الله من نور اسمهم الملائكة ونؤمن بعدهم ان عددهم كثير. ونؤمن كذلك باعمالهم. نعم. قال اجمالا في الاجمال
- 00:02:00

الاجمالي اجمالا في الاجمالي يعني بان هناك ملائكة وعدهم كثير على ما جاء فيه مجملة. قولوا امنا ولكن البر من امن والملائكة
فنقول نؤمن بالملائكة تمام؟ نعم. هذا بالاجمال اجمالا في الاجمال وتفصيلا في التفصيل وتفصيلا في التفصيل يعني كل ما جاء
تفصيل في شأن الملائكة نؤمن به. مثل اسمائهم - 00:02:34

جبريل ميكائيل اه مالك واعمالهم وما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام قالوا اذن لي ان اتحدث عن ملك من الملائكة ما بين شحمة
اذنه الى عاتقه مسيرة مئة عام وهكذا. كل ما اتي في وصفه منه لا يأكلون لا يشربون. لا يتناكرون. نعم - 00:03:08
نعم. معنى اجمالا انك تؤمن بهم جميعا جميعا ما جاء عن الله فيهم. والتفصيل اذا بلغ كتفصيلا تفصيلا تفصيلا تسميتها؟ اي تسميتها اذا بلغ
تفصيلا تسميتها يعني سمي بالتفصيل جبريل ميكائيل - 00:03:34

الاجنة وهكذا. الارواح نزع الارواح. كل ما سمي نؤمن به. مما ثبت في كتاب الله او ثبت في سنة نبيه نعم. اذا بلغك
تفصيلا تسميتها وكذلك الرسل الذين جاء تسميتهم - 00:03:56
نؤمن بهم تفصيلا. نعم والذى جاءت عليه في القرآن كم واحد خمسة وعشرون نبي في كتاب الله نؤمن بهم باسمائهم وكتبه. نعم.
كذلك الكتب. وما ذكر الله عز وجل في كتبه توراة الانجيل - 00:04:17

صحاب ابراهيم وموسى الزبر. القرآن نعم. وكذلك الايمان بكتبه ورسله وكذلك الايمان برسله اجمالا في الاجمال وتفصيلا في التفصيل.
اي نعم. الرسل اجمال في الاجمال نؤمن بان الله بعثه كما قال سبحانه - 00:04:39
الاجمالي كما قال سبحانه ورسلا قد قصصناهم عليك وقال سبحانه من قبل ورسلا نقصصهم عليك وان من امة الا خلا فيها
نذير. هذا في الاجمال في التفصيل شعيب لوط وهكذا - 00:05:01

والبعث بعد الموت والجهمة يستبعدون اعادة اجزاء هذا البدن بعد بعده فلذلك الشيخ رحمة الله يقول استبعدون اعادة الاجساد هذى بعد بنائها. لكن يقولون صحيح الله يقدر انه يبعث خلقا جديدا نعم - [00:05:18](#)

لكن نعودنا كما كنا لا. فإذا كانتا عظاما نخرة فإذا متنا اذا كانتا عظاما ووفاة ائتها لمبعثون خلقا جديدا نعم هنا الاشكال عندهم والعياذ بالله نعم فلذلك ذكر المصنف هذا اللفظ بدل واليوم واليوم - [00:05:49](#)

الآخر اية قال والبعث بعد الموت لانهم ينكرون البعث الاجساد كما كانت بعد الموت نعم لان من لانهم يؤمنون بالاليوم الاخر لكن بعث الاجساد كما هي هنا انكار. وصنف منهم قيام الكفار هم انواع كثيرة. ومن انواعهم - [00:06:09](#)

ما يؤمنون بالاليوم الاخر. كما قال سبحانه و قالوا انهى الى حياتنا الدنيا نموت ونجبي ما يهلكنا الى الدار. ما في البعث اليوم الاخر تماما و منهم من ينكر البعث ولا ينكر اليوم الاخر بما فيه من حساب ونحو ذلك - [00:06:35](#)

نعم، هنا ما ينكر الرسل اقسام والعياذ بالله نعم. فان المنكرين ليوم الاخر لا ينكرون قدرة الله على خلق الاجسام وانزال هل من لا ينكر اليوم الاخر اما من ينكر اليوم الاخر جملة - [00:06:56](#)

هذا معتقدهم بينما يعتقدون عدم ذلك اصلا. للاية السابقة وقالوا ان هي الا حياة الدنيا نموت ونجبا ومتى تكون للدهر قوله سبحانه زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا كما كنا يعني. قل بل وربى لتبعثون - [00:07:22](#)

واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. بل وعا عليه حقا وهكذا نعم وحقيقة الایمان بالبعث ان يؤمن الانسان ويقر ان هذه الاجسام تعداد كما كانت ردوا اليها ارواحها وتتعزم او تعذب. نعم كما كانت السمين سمين والنحيف نحيف. والابيض ابيض - [00:07:39](#)

الاسود اسود. ثم عند الحساب وغيره يتلون الوجه. المؤمن والكافر ازرق او هذا ابيض. وقال نعم لذلك قال النطأ الجنة بعرجتي وقرر تعالى هذا الاصل بكمال علمه الله تعالى وقرر تعالى هذا الاصل - [00:08:06](#)

هذا الاصل كمال علمه وكمال قدرته. ولهذا كان المعاد معلوما بالعقل والشرع كان الى الامام بالمعاد معلوما بالشرع ان جاءت الكتاب والسنة لذلك من يسلم ايش؟ انا الحاضر ان يحشر الناس تحت قدميه - [00:08:32](#)

بالبعث والقرآن كثير. مثل ما ذكرناك في الاية السابقة وكذلك نزول المطر. قال سبحانه وكذلك والله قالوا وكذلك تخرجون. بعضها كذلك فيه الله الموتى والعقل كما قال كما بدأنا اول خلق نعيده قال وهو اهون عليه فالذى - [00:08:52](#)

قادر على خلق الخلق من اوله قادر على ذلك كما كان. نعم كما قال سبحانه وهو اهون عليه سبحانه الله. نعم. والايام بالقدر خيره وشره كما في حديث جبريل. وهذا هو السادس - [00:09:22](#)

كما في حديث قصة جبريل لو ها هو حديث عمر. نعم. وهذا هو السادس من اركان الایمان هذا الكتاب المؤلف يعني قصده العقيدة الوسطية فهذا الكتاب المؤلف معظمها في شرح هذه الاصول الستة. وان كان قد ذكر اشياء - [00:09:42](#)

كان اصول ستة وهي ايش؟ اصول الدين. اذا قيل لك ما هي اصول الدين قل هذى الستة ايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الایمان ببعثه الایمان بالله والاليوم الاخر وملائكته وكتبه ورسله والامام بالقدر خير هذه الاصول - [00:10:08](#)

وقيل انها ترجع الى ذلك. انها وقيل انها ترجع الى ذلك. والدين ثلاث مراتب. في شرح هذه الاصول الستة وان كان قد ذكر اشياء غير ذلك ذكر اشياء غير ذلك. مثل محبة الصحابة - [00:10:27](#)

ترجع لیش؟ الامام بالرسل. الایمان بالله ايضا ما ذكره من عدم سب وما ذكر معتقد انه وصف في وغيره الخوارج في التكفير وغيره رجال ايش بالرسل والایمان بالله بالنصوص والایمان بما جعل الله وهكذا - [00:10:47](#)

نعم. والدين ثلاث مراتب. الاسلام والایمان والاحسان. فكل خصلة. نعم هذى مراتب الدين مراتب الدين في ذاتها في ذات الدين ينقسم ثلاث اقسام ومراتب الدين لذات الشخص قد يكون مسلما قد يكون مؤمنا قد يكون محسنا - [00:11:18](#)

نعم. فكل خصلة من خصال الاسلام داخلة في مسمى الایمان. كن خصم خصال الاسلام داخل مسمى الایمان. كيف اقام الصلاة دخل في ايش؟ الایمان بالله والرسول ايتاء الزكاة كذلك. فكل خصلة من خصال الاسلام ترجع - [00:11:45](#)

أصول الدين. نعم. لذلك المصنف الذكر في كشف الشبهات رحمة الله ان ما عدا الشهادتين من اركان الاسلام تعتبر مفروض الشريعة ما

هي اصول الشريعة؟ الستة هذى الايمان بالله وملائكته نعم - 00:12:07

وكل خصلة من خصال الايمان داخلة في مسمى الاسلام. ولكن ايوه ولكن اذا لكان اذا اقتربن فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة لانه اغلب عليه لحظة الاسلام وايمان فقيل الاسلام امر عظيم. نقول المقصود وهو الاسلام والايامن. ويقينا الايمان فظائه عظيمة يقصد به الاسلام والايامن. يعني اذا اذا - 00:12:32

هذا الاسم يطلق على الاسلام والايامن. اذا فرق اذا كان هناك افتراق بينهما يعني قال هذا الاسلام في اموره عظيمة. والايامن في معتقداته عظيمة. فالمعنى بالاسلام الامور الظاهرة والمقصود الايمان الامور الباطنة. ذلك الايمان لغة تصديق في القلب. والاسلام في الجوارح - 00:13:08

والقاعدة اذا افترقا اجتمع او يجتمعوا افترقا نعم وفسر الايمان بالاعمال الباطنة. كما الباطنة يعني اعتقاد القلب فالاسلام اغلب على الاعمال الظاهرة. يعني اغلب اركان الاسلام ظاهرة الزكاة دفعه ظاهر الصلاة ظاهرة. والصوم فيه ظهور من ناحية الافطار - 00:13:37 الشهادتان داخلة في اصل الايمان. وهي من اركان الاسلام لكن ترجع الى الامام. نعم. والايامن اغلب على الاعمال الباطنة فهو اصدق في القلوب. فهو اصدق في القلوب. نعم. وذلك انه مشتق - 00:14:13

من الامن والائتمان على الامور الخفية. اي وهي يعني الشخص يأتمن نفسه او مؤتمن عند الاخرين بأنه متبع لهذا الدين. في القلب. لذلك قد يخون من يخون. من يخون؟ المنافقون. خانوا لأن خانوا ما في القلوب - 00:14:33

والله اعلم ان اعمال القلوب في الشريعة اكثر من اعمال الاسلام الظاهرة لان الاعمال الظاهرة تعمل من اجل اصلاح القلب والقلب اذا صلح الاعمال الى العمل. فان المصدر لذلك الله يقول - 00:14:53

الا من اتى الله بقلب سليم وقال عن ابراهيم عليه السلام اذ جاء ربه بقلب سليم. فلما كان قلبه سليما من الشرك ونحو ذلك. اصطفى عظيم نعم فان المصدق امن المخبر؟ ايوه اين المصدق؟ امن المخبر؟ يعني المصدق - 00:15:23

فان المصدق فان فان المصدق امن المخبر. ايوه المصدق يعني لو شخص قال زيد سافر انا صدقت الذي اخبرني فالصدق امنة وصدق القائل. هذا معناها فان المصدق ايوة المصدق امن بما قاله المخبر - 00:15:50

محمد ما تصدقتك وهكذا. شخص يقول انا مؤمن صدقناك لانك اظهرت ما في قلب مغيب ما نعلمه. لذلك من هذا المنطلق خادع المنافقون المسلمين لان القلب ما يطلعون عليه المسلمين. لا يطلع عليه المسلمين. نعم. فان المصدق امن المخبر واصله التصديق - 00:16:24

وفي الشر. نعم واصله يعني اصل الايمان التصديق نعم. وفي الشرع تصديق خاص كما يأتي وفي الشرع تصدق خاص اللي هو اه تعريف الايمان اعتقاد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. نعم. اقرأ اللي تحت قلت - 00:16:51

فهذه اصول الايمان الستة التي عليها مبني الايمان. ويأتي تفصيلها فيما بعد فان المبتدةة صاروا شجا في حلوقي صاروا شجا. صاروا شجا في حلوقي اهل السنة واهل الحق وصنفوا صاروا شجن. في قلوب في حلوقي اهل السنة واهل الحق - 00:17:21

فان المبتدةة صاروا شجا في حلوقي اهل السنة واهل الحق. نعم يعني فان المبتدةة لا يوافقون اهل السنة على هذا النهج فيقع فيقرون ويقدرون طريق اهل السنة قال فان المبتدةة صاروا شجا في حلوقي اهل السنة حلوقيهم وطريقهم بالايذاء ونحو ذلك نعم - 00:17:51

واهل الحق وصنفوا وبدعوا وحبسوا قيم يعني اهل البدع صنفوا للرد على اهل السنة وبدعوا اهل التجسيم. وحبسوا اهل السنة كما سجن اذا حبسوني سجنوا كما سجن الامام احمد - 00:18:26

وغيره لما قال بان القرآن اه بان القرآن هو منزل غير مخلوق فلذلك صنف اهل السنة في العقائد والمصنفات وبينوا خطأ وظلالة اهل البدع. والمصنف الله وقال فيما كثر فيه جدال اهل البدع والذين لم ينazuوا فيه ذكر فيه كأب ذكر - 00:18:45 وفيك الاشارة ذكر فيه كالإشارة يعني ما حصل فيه نزاع مع اهل بدعة طال فيه مثل ان القرآن كلام الله وان القرآن منه غير مخلوق.

واما ما لم يخالف فيه فذكر - 00:19:16

الاشارة مثل ماذ؟ الامام بن باز الايمان بالملائكة الايمان بالرسل. اشار اليه قال هذا من معتقدات اهل السنة - 00:19:33